



الجمعة 11 ذو القعدة 1446 هـ - 9 مايو 2025

## أخبار النافذة

بالفيديو.. بلطحي يقتحم مستشفى حكومي في أسوان بسلاح أبيض عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة بالأقصى مع دعوات للرباط 10% زيادة بمصنعة المصوغات الذهبية لتعويض ارتفاع تكاليف الإنتاج بمصر شاهد.. كيف تقتل حماس جنود حولاني بأكمنة ومواجهات من المسافة صفر بالأرقام..كيف ستؤثر الحرب الباكستانية الهندية على أسعار الأرز والتوابل واللحوم بمصر! بضغط من الحملة الشعبية للمقاطعة منع منسقة موسيقى داعمة للاحتلال من المشاركة بمهرجان في الحونة رغم قانون العمل الجديد... "الشوريحي للغزل" تحيل 30 عاملا للتحقيق ردا على إضرابهم لهذه الأسباب تنتاهو خائف

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

الرئيسية « أرشيف » أخبار مصر

نص استقالتي «مدير مفاعل أنشاص» و«مدير الصيانة» التي انكرتها وزارة الكهرباء





الخميس 23 سبتمبر 2010 12:09 م

23/09/2010

### نافذة مصر / جولة الصحافة

نشرت جريدة «المصري اليوم» في عددها الصادر صباح اليوم نص استقالتي الدكتور صلاح المرشدي، مدير مفاعل أنشاص، والدكتور عادل عليان، مدير الصيانة، واللذان تقدما بها احتجاجاً على التدخل في اختصاصات كل منهما، ودفعا لتهمة الإهمال التي قد تلحق بهما عند حدوث أي مشكلة بالمفاعل، وهو الأمر الذي نفته وزارة الكهرباء أمس الأول، مؤكدة استقرار الأوضاع بالمفاعل.

ففي نص استقالته، قال الدكتور صلاح المرشدي مدير المفاعل:

أرجو التكرم بالموافقة واتخاذ اللازم لإعفائي من القيام بأعمال مدير المفاعل الأول وذلك للأسباب الآتية:

وصلني تكليف من الدكتور رئيس الهيئة، عن طريق الدكتور رئيس شعبة المفاعلات الذرية بتنفيذ المهام الآتية:

- 1 - وضع جدول زمني لتنفيذ الإجراءات الخاصة بالكشف والإصلاح للطللمبة رقم 4 ومحابس الدخول والخروج الخاصة بها والدوائر الإلكترونية والتحكيمية المسؤولة عن تشغيلها وإيقافها.
- 2 - عمل المحورية اللازمة للطللمبة رقم 4.
- 3 - الاختبارات اللازمة للطللمبة ومحابسها.
- 4 - عزل الطلمبة رقم 4 وتشغيلها منفردة لاختبارها.
- 5 - مراجعة أداء الطلمبات «2 - 3 - 5» كل على حدة بالتزامن مع محابس الدخول والخروج الخاصة بكل طلمبة.
- 6 - التشغيل على البارد للطللمبات مجتمعة 2 ثم 3 بالتبادل.
- 7 - مراجعة أداء طلمبات ومحابس دائرة التبريد الثانوية، وهي أمور فنية تخص مدير المفاعل لتحديد المهام وكيفية تنفيذها، ولا يحق لأي من كان التدخل في اختصاصات مدير المفاعل، وفقاً لتعليمات الوكالة الدولية للطلاقة الذرية.

وتابع مدير المفاعل في مذكرة استقالته، كتبت لسيادتكم بتاريخ 13/9/2010 رداً على خطاب الأمان النووي، ذكرت فيه:

1- أن الأجهزة لا تعمل منذ التسعينيات وبعزى هذا لعدم وجود مجموعة للصيانة الإلكترونية بالمفاعل، منذ ما يقرب من 20 عاماً، وبالمناقشة مع العاملين بالمفاعل تبين عدم وجود إمكانية لتشغيل هذه الأجهزة.

وتساءل مدير المفاعل: من يحميني من القانون النووي الجديد وكيف يتأني لي بتنفيذ طلبات الأمان النووي دون إمكانيات، وكيف أكون مسؤولاً عن إصلاح أعطال لم يتم إصلاحها منذ حوالي 20 عاماً.

2- إن لجنة النشر المركزية بالهيئة تحظر علينا نقل أو نشر أو تداول تقارير «الأمان النووي» أو التقارير الفنية الخاصة بمفاعلات الهيئة، وبناء عليه فإن اللجنة تمنعنا من إجراء أي بحوث علمية على مفاعلاتنا، كما أصدر الدكتور رئيس الهيئة منذ حوالي 15 شهراً قراراً تعسفاً بنقل من المفاعل الثاني، إلى المفاعل الأول، عقاباً لي على المطالبة بحقوق «الهيئة» لدى الشركة الأرجنتينية المنفذة للمفاعل الثاني، بعد فضحي لمنظومة الفساد بالمفاعل الثاني، الذي يعد أمجد شكر طرفاً أصيلاً فيها، فكان نغبي بتوصية من أمجد شكر، الذي أرسل بدوره إلى زملائه بالمفاعل يفتخر بأنه هو الذي قام بنغبي إلى المفاعل القديم، فليحى الفساد وليسقط الشرف.

كما أن أمجد شكر قام بإمداد المشاركين من كل من اليونان وجنوب أفريقيا والأرجنتين وسوريا وأستراليا في مشروع بحث بالوكالة الدولية للطلاقة الذرية تحت رقم RC.1111.1 - 7 بتقرير أمان المفاعل، والتقارير الفنية الخاصة بالمفاعل الثاني للقيام بحسابات عليه، ونشرها في العالم كله، في الوقت الذي نحرّم نحن أبناء الهيئة من نشر أو نقل أو تداول هذه المعلومات، ومن إجراء أي بحوث على مفاعلاتنا وتهدر

خبرتنا المتراكمة من العمل فى هذه المفاعلات دون استفادة.

3- لولا تدخل لإنقاذ الموقف فى حادث المفاعل الأول فى 14 أبريل 2010 لحدث ما لا يحمد عقباها، ورغم أننى لم أكن مسؤولاً عن تشغيل أو صيانة المفاعل وقتها، فقد قمت بما أملاه عليّ ضميرى للسيطرة على الموقف والعمل بحرفية تحت مستويات إشعاع عالية ونجحنا فى الوقت المناسب فى منع التسرب وشكرنى الوزير على الملأ، والمشكلة أن الذى قام بهذا العمل البطولى هو صلاح الدين المرشدى المنفى من المفاعل الثانى، ولو كان شخصاً آخر لقامت الدنيا له ولم تقعد، ولطالببت «الهيئة» بتقليده أرفع الأوسمة بالدولة.

وأوضح أن رئيس الهيئة اكتفى بمنحى مكافأة هزيلة مقدارها حوالى 1500 جنيه.

4 - إن إهمال الهيئة الدائم والمستمر للمفاعل الأول لحساب المفاعل الثانى، وانعدام العدل والمساواة بين العاملين فى المفاعلين، هما السببان الرئيسيان لتردى الحالة الفنية للمفاعل الأول، وأنا لست مستعداً لتحمل المسؤولية عما وصل إليه حال المفاعل، وعمما قد يحدث من حوادث جديدة به، نتيجة هذه السياسات.

وقال الدكتور عادل عليان، مدير الصيانة بالمفاعل، فى نص استقالته:

أتقدم باستقالتي من منصب مدير الصيانة بالمفاعل للأسباب الآتية:

- 1 - عدم توافر الإمكانيات اللازمة للقيام بأعمال الصيانة.
- 2 - عدم توافر الأموال اللازمة لشراء قطع الغيار للمعدات الأمر الذى يضطرنا لشراء قطع الغيار الضرورية فى حالة الطوارئ على حسابنا الخاص والقيام بالإجراءات الروتينية للاسترداد بعد عملية الإصلاح.
- 3 - التدخل المستمر من بعض الأساتذة بالقسم الدكتور محمد أحمد سلطان فى اختصاصات عملى كمدير لصيانة المفاعل، لدرجة أنه حرص الفنيين بعدم الانصياع لأوامر مدير الصيانة ومدير المفاعل.
- 4 - التحدى عليّ وعلى مدير المفاعل بالسبب من جانب الدكتور محمد أحمد سلطان، فى مكتب رئيس الهيئة يوم الأربعاء الموافق 9/6/2010، فى اجتماع رسمى دعا إليه رئيس الهيئة لمتابعة تداعيات حادث المفاعل لمجرد أننى اختلفت معه أنا ومدير المفاعل فى الرأى أثناء تقديم تقرير رسمى يخص الحادث كان قد طلبه رئيس الهيئة، وقدمت شكوى إلى رئيس الهيئة طالباً التحقيق مع الدكتور سلطان فى واقعة السبب وإلى الآن لم يحدث شئ، ولم يتم تحويله إلى التحقيق.
- 5 - عدم التحقيق مع الدكتور محمد كمال شعيت، فى واقعة السبب التى حدثت أمام مجلس القسم، وتم إثبات ذلك بمحضر الجلسة فى 13/7/2010، ولم يتم أى إجراء إلى الآن.
- 6 - محاولة الدكتور محمد أحمد سلطان، رئيس لجنة تقصى الحقائق عن حادث المفاعل، إصاق أسباب حادث المفاعل بمجموعة الصيانة الميكانيكية تارة، وبمجموعة الصيانة الكهربائية تارة أخرى، فى محاولة لإنقاذ الدكتور عبدالرحمن القمص، مدير المفاعل السابق.

فيما نقلت جريدة «اليوم السابع» عن مصادر بوزارة الكهرباء القول: أن الدكتور صلاح المرشدى مدير مفاعل أنشاص البحثى الأول، تقدم باستقالته من هيئة الطاقة الذرية منذ شهر مايو الماضى وليس الآن، مشيراً إلى أن الدكتور محمد طه القللى رئيس الهيئة وضع الاستقالة فى درج مكتبه حرصاً على مستقبل "المرشدى" لعله يتراجع عن رأيه ويعود للعمل.

وأضاف "المصدر": الوزارة لم تتلق حتى الآن استقالة المرشدى التى تقدم بها مجدداً للدكتور سامر مخيمر القائم بأعمال رئيس قسم المفاعلات بأنشاص.

ومن جانبه نفى "المرشدى" ما قالت المصادر، مؤكداً أنه لم يتقدم باستقالته من قبل، وقال "تقدمت باستقالتي للمرة الأولى منذ أيام للدكتور سامر مخيمر القائم بأعمال رئيس قسم المفاعلات ورئيسى المباشر، على أن يتولى تقديمها للدكتور محمد طه القللى رئيس الهيئة عقب عودته من مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد بفيينا حالياً".

[تقارير](#)

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر فى ظل حكم السيسي](#)

[الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م](#)

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

[الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

ةضهنلا دس "نيمأت" ل ايلاطراو ايبويثا نيبهينمأة كارش

شراكة أمنية بين إثيوبيا وإيطاليا لـ "تأمين" سد النهضة

ريحتلا ةيجطلاب ريسمو غولخملا نيناوق ي زيرة رورسي حتفل حرو

ورجل فتحي سرور ترزي قوانين المخلوع ومسير بلطحية التحرير

ةبئاعة لادعوح وتقم حرجو ةميسج تاكاهتنا .. ةعبار: "ش توو س تيارن مويها"

"هيومن رايتس ووتش": رابعة.. انتهاكات حسيمة وجرح مفتوح وعدالة غائبة

؟ ي رصملا داصتقلا م عدي ف ج راخلا بن يبرتغملا تلايوحت مهست فيك

كيف تسهم تحويلات المغتربين بالخارج في دعم الاقتصاد المصري؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني